

ومض حزن

رَأَيْتُ عَلَى شِفَاهِكَ وَمَضَ حُزْنٌ
يُعَكِّرُ صَفْوَ مَبْسِمِكَ الْأَغْنِ
وَبَيْنَ غُضُونِ وَجْهِكَ لَفْحُ يَأْسٍ
يُهْدَهُدُ جَمْرُهُ بِيَدِ التَّمَنِي
وَفِي عَيْنِكَ أَوْجَاعٌ حَيَارَى
تَكَادُ تُذَيِّبُنِي وَتَهْدُ رُكْنِي
لَمَّاذَا! حِينَ أَبْصَرُ فِيكَ هَمًّا
يَحَاصِرُنِي.. أَفْرُ إِلَى مَتْنِي
تَعَالَى.. وَأَسْأَلِي الْأَشْوَاقَ عَنِّي
تَجِبُكَ بِأَنْ شَكَّكَ سُوءُ ظَنِّ
تَجِبُكَ.. بِأَنْ عَاصِفَةَ الْخَطَايَا
إِذَا هَبَّتْ عَلَيَّ تَفَرُّ مِتْنِي
وَشَخْصًا زَائِعَ النَّظَرَاتِ.. زَلَّتْ
بِهِ قَدَمٌ بِحُبِّكَ لَمْ يَكُنِّي
أَنَا عَتَبُ الْمَرَايَا حِينَ تَجَلَوُ
انْكَسَارَ الْعَشْقِ فِي حُلْمِ مُسَرَّنِ



زكي السالم
شاعر سعودي



ياسر المشيخري



ما تسأل!

غمازتين وكرز يضحك على الشفه
وكحللك ثياب الحزين اللي نوى يرحل
الحال هذا وأنا محتار في وصفه
يرضى حدود النهار وبالمسا يزعل
ما جابك الشوق في دربي ولو صدفة
وما حرك الريح من عيدانك الأجمل
والله لو تدري كيف إنسانك وظرفه
إنك بتندم على كل يوم ما تسأل
يمر إسمي وتقول فلان ما أعرفه
مرتاح في برجك العالي وأنا أسفل
تعال أطلع بشوفك لو على الشرفة
وبتشوف كيف السنين وجورها يفعل
مديت لمواصلك قلبي على ضعفه
وبيديني الورد خايف يصفر ويذبل
أستاذك اللي يماري بك على صفه
وانته من هناك تتناثر عطر صندل
بيني وبينك نهر واقف على ضفة
وأنا على الضفة الأخرى تظن أوصل
ما قلت هات الدلع بس قلت لك خفه
يعني تواضع وكون انته مثل أول